

وعنه ابو هريرة وابوه عرضوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الظلم ظلمات ابواب  
القيامة من ظلم فصر كان مومي في الجنة وحكي ان طالما ينظرون على محمد بن عبد  
اعواما فلما طال ظلم قال المظلوم للنظام يوما ان ظلمك على قوطا  
باربعة اشياء ان الموت يعنوا والقبر يضننا والقيامة يحجبنا واللائحة  
يحكم بيننا الفصل المادي والثنون في الصدوق والغيب والكذب  
وحفظ اللسان قال ابو يعقوب الشهرستاني في الصدوق والغيب والكذب  
للقوي في السر والعلانية عن علي بن ابي طالب انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالصدوق فان الصدوق يهدي الى البر ان البر يهدي الى الجنة  
وروي عن ابي جعفر انه قال من احب ان يكون الله تعالى معه  
في جميع الاحوال فليأزم الصدوق فان الله تعالى مع الصادقين واما  
الكذب قال حكيم الكذب هو القول بغير الحقيقتين العاري عن صفة المنفعة وقال  
عالم الكذب كلام مردود عند الشرع ومدوم عند الطبع واما الغيبة  
فهي بيان خبث السرية واظهار ثلث العقيدة وروي ان رجلا  
اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابتليت بثلاث من المعاصير لا صبر عن حق  
الكذب والزنا وشرب الخمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الكذب فدعه  
فغاب الرجل فاستقبل الزنا فقال في نفسه ان ارتكبه ثم  
سألني رسول الله هل زنت فان قلت نعم ضربني الحد وان قلت  
لا نقضت العهد فترك الزنا ثم استقبل شرب الخمر فغاب  
وقال مثل ذلك فتركه فعلم ان الكذب اصل المعاصير كلها وروي

باب ما ورد في  
المناسبات المأثورة في جميع المخطوطات

عنه البراء

عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات تابعا الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة  
ومن مات عليها فهو اول من يدخل النار وحكي عن ابي بصير  
انه اذا دعى الى طعام فلما جلس قيل ان فلانا لم يحج فقال  
انه تقبل لا يقدر المسارعة في المشي فخرج ابراهيم من بينهم ولم ياكل ثلثة  
ايام شيئا ثم قال ما شهدت طعاما اغيب فيه المؤمن وحكي عن محمد  
بن النعمان انه قال اعظم مصائب خصلتنا ترك الصدوق  
عنه فانه ثوابه والاقامة على الكذب مع عفان عقابه واما حفظ  
اللسان قال بعض الحكماء اللسان قيمة الانسان في قومه رادت قيمة  
عن سعيد بن جبيرة قال اذا أصبح ابراهيم ادم اصبح الاعضاء كلها  
تلقوا اللسان ويقولون اتق الله فينا فانك اذا استقم استقمتنا  
وان اعوجت اعوجنا وحكي ان ابراهيم به ادم رح اضاف ناسا  
فكلمه على الطعام اخذوا في الغيبة فقال ان اقواما قبلنا ياكلون  
الخبز قبل اللحم وانتم تأكلون اللحم قبل الخبز الفصل الثاني في الثنون  
في الانس والقرب والاعتبار قال بعض اهل المعرفة الانسان  
يستأجر العبد بالاذكار يعرجان يغيب عن رؤية الغيب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الاعمال تكتب والافئاس تعد والايام تحضر والرب ينظر ويعلم  
ما نسيتم انتم تعلمون بصير وحكي عن ابي بصير انه قال  
انه قال ما رأيت احدا يعرف لبيته ان يانس بغيره وعمره ربعة  
انها قالت من انس بانه لا يستوحش ابدا ومعه تغرب بانه

Copyrighted material